العشق المقدس

قصة

لعنة ينار

بقلم الكاتبة :رانيا بوراس

تصميم: محلعين بثينة

العشق المقدس

قصة كتبتها أنثى من بين ملايين

النساء...اخترقت عوالم جديدة لم

تكن مباحة لها...!!

العشق المقدنس. . . .

كانت فتاة مجردة من كل الأحاسيس. . . تتهم أفكارك بالإنتحار المسبق. . . كانت تريد رسم النهاية بعناية فائقة. . .

ستعيش معها حياة مختلفة لن تقدر أن تبتعد ولا أن تقترب. . . تتميز بهدوء نسبي. . . في حركاتها غموض ودهاء. . .أجوبتها صريحة وصادقة وليس فيها لف ودوران. . . ملامحها، قلبها، أناقتها، عفويتها. . . مغرمة بالإختلاف والتميز. . . . عقلها لا يكف عن التفكير. . . ترفض من يضجر زحام عقلها. . .

ذات كبرياء طاغ وعظيم. . .تجيد التفاعل مع العناصر الأخرى. . . تدرك جيدا شغف العلاقات. . . فتاة موردة الخدين. . . ممشوقة القوام على جانب كبير من الجمال. . .

فهي قادرة أن تنقذك من وحل العنوسة والوحدة. . .

إنها من طراز نساء عصر النهضة. . .

مكياجها مبالغ فيه قليلا. . .

جميلة هي كنغمات القيتار. . .

فستانها يؤشر على قصة لعشق مدنس. . .

أقسم أنها من ثامن العجائب السبع. . .

فرمقته بنظرة ساحرة من قمة رأسه لي أخمص قدميه. . .

كانت تراقبه بعينين كعينين الصقر...

فأحس بأنه يوشك أن يتورط في حبها. . . مع ذلك لم يستطع

أن يتشدد ويغادر المكان. . .

كان شاب رائع الجمال. . .

له بشرة عاجية، كتلك التي تخيلتها لأبطال قصصها. .

عينيه. . . نظراته. . . ملامحه. . . قوامه. . . .

تجلدت بالصبر وتذرعت بالهدوء. .

ساد بينهما صمت عميق. . .

فأحاطت عنه بساعديها. .

ومست شفتيها بشفتيه وهمست قائلة:

وأقسم إني بعدما رأيتك كفرت برجال الكون. .

جعلت الدم يتدفق في شرايينه حارا. .

كان عشقها المدنس كحكاية القريشيين مع أصنامهم كانوا يصنعونها من تمر يعبدونها وجه النهار ويأكلونها إناء الليل. . . . .

كان الوصول إليها كمقدار ما بين السماء والأرض. . .

سار في الطريق ببطيء وهو غارق في التفكير. .

كان يشعر بأنه بحاجة إلى مؤشر بسيط يهديه إلى الطريق. . .

كانت وكأنها تسكب الوقود في شريان قلبه وتشعله بعود كبريت. . . كل ثانية معها اعتبرها عمرا لذلك لا تسأله كيف أحبها؟ عشقه كان مقدسا. . . وفي حقيقة الأمر لم يكن يعرف أنه سينهض على جروحه بتنهيدة صامتة ويقول: هي ليست لي عبر عن رغبته في إلقاء بضعة أسئلة؟

بلت الفتاة شفتيها بلسانها

وأحست فجأة بنشاط الحب الكاذب وحماسة العشق المدنس.

وأجابته ببطيء وهدوء. . .؟!!!